اغثني يا مغيث اغثني ذكره القشيري في الرسالة
في باب الدعا ويقول الغوث الغوث اي اسئلك
اغاثة بعد اغاثة فهو نصب على المصدر بعامل محذوف
كما في لبيك اللهم لبيك اي اجابة بعد اجابة وفي الحديث
من اغاث ملهوفا كتب الله له ثلاثا وسبعين مغفرة
واحدة منها تصلح امره وثنتان وسبعون له
درجات يوم القيامة رواه البخاري في التاريخ هـ
والبيهقي عن انس ومن فوايده صلى الله عليه وسلم
قوله اذا سأل احدكم شيأ واراد احدكم غوثا وهو
بارض ليس بها انيس فليقل يا عباد الله اغيثوني
يا عباد الله اغيثوني فان لله عباد الا يراهم رواه
الطبراني عن عتبة بن غزوان من مقتك اي غضبك
قال في المختار مقته ابغضه فهو مقيت وممقوت
اه ومن ابغضه الله تعالى هلك ومن احبه نجا ففي الحديث
اذا احب الله عبدا قذف حبه في قلوب الملايكة واذا
ابغض عبدا قذف بغضه في قلوب الملايكة ثم يقذفه
في قلوب الادميين رواه ابو نعيم في الحلية عن انس
وعنه صلى الله عليه وسلم ان الله يبغض كل علم بالدنيا
جاهل بالاخرة وفي رواية ان الله تعالى يبغض الفاحش

المتفحش

المتفحش وفي اخر ان الله تعالى يبغض المعبس
في وجوه اخوانه وكل ما نهي الحق عنه فهو موجب للبغض
وكل ما امر به موجب للحب فكان المصنف رحمه الله تعالى
استغاث من ان يأتي منهيا عنه او يترك مامورا به وطردك
اي واستغيث بك من طردك لي عن بابك فانه عين
الغضب والسخط وفي الحديث ان لم تكن ساخطا علي
فلا ابالي وبعدك البعد ضد القرب فعطفه
على الطرد عطف تفسير وجمع المصنف رحمه الله تعالى
بينهما موافقة للامام جعفر الصادق حيث كان
يقول في دعايه انت يا الهي صاحب كل وحيد ومونسه
وكاشف ضره الغوث الغوث من طردك ومقتك
وبعدك وما كان يدعو به الجيلاني رضي الله عنه في مجالسه
وعظه اللهم انا نعوذ بوصلك من صدك وبقربك
من طردك وبقبولك من ردك واجعلنا من اهل
طاعتك وودك واهلنا لشكرك وودك يا مجير
هو الذي يؤمن من الخاوف ويجير من المتالف قال تعالى
قل من بيده ملكوت كل شئ وهو يجير قال البيضاوي
يغيث من يشاء ويجيره ولا يجار عليه ولا يغاث
احد ولا يمنع منه وتعديته بعلى لتضمنه معنى النصرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)